

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المشكلة

بناء على نتائج الملاحظات التي أجرتها الباحثة في المدرسة الثانوية العامة الحكومية ١١٢ في الفصل ١١، في تعلم اللغة العربية ، لا تزال مهاراتهم في القراءة منخفضة ، ويتضح ذلك أن عدد الطلاب الذين يحصلون على النتيجة في الحد الأدنى لمعايير الاكتمال قليل، لأن معظم الطلاب لا يلعب دورا نشيطا في الإجابة على الأسئلة المعتمدة على النصوص، و هم يفتقرون إلى المفردات، و لم يتمكنوا في تحليل و تقييم محتويات هذه القراءة. والمعلم لا يستفيد الوسائل التعليمية المثيرة لإهتمام الطلاب في التعلم.

تعتبر مهارة القراءة هي الأساس والمركبة الأساسية التي تصبح مطلبًا مطلقًا يجب على الطلاب إتقانه لاستكشاف واكتساب المزيد من المعرفة. بدون إتقان قوي لهذه القدرات ، بالطبع ، لا يمكن إتقان العلوم الأخرى. في الحياة اليومية دور القراءة مهم جدا. هناك العديد من الأدوار التي يمكن تطويرها في أنشطة القراءة مثل المساعدة في

حل المشكلات ، وتعزيز معتقدات القراءة ، وإعطاء الخبرة الجمالية ، وزيادة الإنجاز ، وتوسيع المعرفة.¹

وتهتم مهارة القراءة بالأميرين. هما، الوقوف على رموز اللغة التي تحتوي على علاقة المعنى الملائم بالرمز المكتوب، واستخدام سياق اللغة حتى يقدر على انتخاب المفهوم الدقيق والمهارة لتفريق أصوات الحروف وغير ذلك، و قدرة المفهوم التي تحتوي على استنباط الفكرة الأساسية في النص وهي استنباط الأفكار الجزئية والقدرة على التحليل والنقد في أثناء القراءة وغير ذلك.²

القراءة نشاط عقلي يدخل في الكثير من العوامل التي تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة. وللقراءة مهارتان أساسيتان هما: التعرف، والفهم. والمهارات الأساسية للتعرف هي: (١) ربط المعنى المناسب بالرمز (الحرف) الكتابي (٢) التعرف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري. (٣) التمييز بين أسماء الحروف

¹ Yulia Pebriani, "Peningkatan Kemampuan Membaca Pemahaman Dengan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Student Team Achievement Divisions (STAD) Siswa Kelas VII SMP Semen Padang", Jurnal Penelitian Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia V4.i1 (184-200), 2016, hal.185

² نورول هناء مصطفى، "مشكلات تعليم مهارة القراءة وعلاجها بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف

سينجاساري مالانق"، أبجادي، ١ (٣٠ يونيو ٢٠١٧)، ص. ١-٢

وأصواتها. (٤) ربط الصوت بالرمز المكتوب. (٥) التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات.^٣

إن الكفاءة الأساسية لمهارة القراءة لطلاب الفصل ١١ في المدرسة الثانوية هي:
(١) يمكن القراءة وفقًا بنية الجملة، (٢) يمكن فهم محتويات النص جيدًا، (٣) من المتوقع أن يكون الطاب قادرين على أن يكونوا ناشطين في الاستجابة وتحليل محتوى القراءة.

يتأثر نجاح عملية التعليم والتعلم بعدة عوامل من بينها: عوامل المعلمين والطلاب والمرافق والبنية التحتية والنموذج التعلم والمناهج والبيئة وغيرها، لا سيما فيما يتعلق بجوانب المعلم في أنشطة التعليم والتعلم، يلعب المعلمون دورًا بالغ الأهمية دورا مهماً. من بين هذه العوامل، تعتبر المقاربة وعوامل نموذج التعلم مهمة جدًا في عملية التعلم. يمكن أن تكون نموذج التعلم التعاوني حلاً لتحسين قدرات الطلاب في

^٣نورهدايتي، تعليم مهارة القراءة بطريقة تحليلية، الرسالة العلمية، قسم الأدب العربي - جامعة مالانج

الحكومية (٢٠١٧)، ص.٣

⁴ Nuryana, Elinda Aprismayanti, skripsi” Pengaruh Penggunaan Modul Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Matematika Kelas VII SMP Negeri 8 Kota Cirebon” , IAIN Syekh Nurjati Cirebon, 2013 hal. 2

قراءة الدروس ، والتي يطلب منهم فهم محتويات النص ، وكذلك إعادة شرح ما يفهمونه من النص.

تحتوي نموذج التعلم التعاوني على أنواع مختلفة ، منها برسم الخرائط الذهنية التعلم التعاوني الذي يمكن استخدامه لتحسين الحصول على المعلومات التي تتم دراستها. يرشد هذا النموذج الطلاب إلى تعيين أفكارهم إلى المواد التي تتم دراستها بحيث يسهل فهمها. الخرائط الذهنية هي طرق تدوين الملاحظات الإبداعية التي تجعل من السهل علينا تذكر الكثير من المعلومات. عند الانتهاء ، تشكل الملاحظات المقدمة نمطاً من الأفكار المترابطة ، مع الموضوع الرئيسي في الوسط ، بينما تصبح المواضيع الفرعية والتفاصيل هي الفروع⁵.

اعتماداً على البيان السابق، تختار الباحثة نموذج التعلم التعاوني برسم خرائط الذهنية. يمكن دمج المعلومات الجديدة فوراً دون تدمير بنية تعيين العقل بالكامل بحيث يمكن تسهيل الاستدعاء من خلال نماذج التعلم التقليدية التي يسترشد بها المعلم فقط. بحيث يزيد استخدام نموذج التعلم التعاوني من تحصيل الطلاب وفي الوقت نفسه يعزز العلاقات الاجتماعية ويزيد من التسامح ويؤدي إلى احترام آراء

⁵ Ahmad Munjin Nasih, dan Lilik Nur Kholidah, *Metode Dan Teknik Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, (Bandung: PT Refika Aditama,2009), hal. 110-111.

الآخرين. توفر مزايا النماذج التعاونية لنوع تعيين العقل طريقة قوية لتحسين قدرة الطلاب على إنتاج الأفكار وتصورها وتنظيمها. أفاد الطلاب المشاركون أن أداة تعيين الخرائط تشجع التفكير الإبداعي ، وتصبح أسرع في الإنتاج ، وتنظم الأفكار للكتابة. بناءً على المشكلات الموضحة أعلاها. تبحث الباحثة كيفية ترقية مهارة القراءة باستخدام نموذج التعلم التعاوني برسم الخرائط الذهنية لدى طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ١١٢ جاكورتا في الفصل ١١.

ب. تركيز البحث وفرعيته

اعتمادا على خلفية البحث السابقة تركز الباحثة على ترقية مهارة القراءة باستخدام نموذج التعلم التعاوني برسم الخرائط الذهنية. وفرعية تركيز البحث هي:

١. ترقية عملية تدريس مهارة القراءة باستخدام نموذج التعلم التعاوني برسم الخرائط الذهنية لدى طلاب في المدرسة الثانوية الحكومية ١١٢ في الفصل ١١ .
٢. تحصيل الطلاب تدريس مهارة القراءة باستخدام نموذج التعلم التعاوني برسم الخرائط الذهنية لدى طلاب في المدرسة الثانوية الحكومية ١١٢ في الفصل ١١ .

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على تركيز البحث السابق وفرعيته تنظم الباحثة كما يلي:

١. كيف ترقية عملية تدريس مهارة القراءة باستخدام نموذج التعلم التعاوني برسم الخرائط الذهنية لدى طلاب في المدرسة الثانوية الحكومية ١١٢ في الفصل ١١ ؟

٢. كيف تحصيل الطلاب تدريس مهارة القراءة باستخدام نموذج التعلم التعاوني برسم الخرائط الذهنية لدى طلاب في المدرسة الثانوية الحكومية ١١٢ في الفصل ١١ ؟

د. أهداف البحث

الأهداف في هذا البحث هو:

١. معرفة تطبيق نموذج التعلم التعاوني برسم الخرائط الذهنية لدى طلاب الفصل ١١ في المدرسة الثانوية الحكومية ١١٢ .
٢. معرفة فعالية نموذج التعلم التعاوني برسم الخرائط الذهنية في ترقية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل ١١ في المدرسة الثانوية الحكومية ١١٢ جاكرتا.

هـ. أهمية البحث

من فوائد البحث التي يرجى تحقيقها من خلال هذا البحث كما يلي:

١. للباحثة

تزويد معرفة الباحثة ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب الفصل ١١ في المدرسة ١١٢ جاكرتا الغربية باستخدام نموذج التعلم التعاوني برسم الخرائط الذهنية.

٢. للمعلم

ليكون هذا البحث مرجعا لتطوير طريقة التعليم ويستطيع أن يعطى الانعكاسات ليمد بالوسيلة الكافية والمناسبة ويسهل المعلم في البيان.

٣. للمتعلم

أن يكون هذا البحث نموذج لتعلم التعاوني برسم الخرائط الذهنية يحرك الطلاب في ترقية مهارة القراءة.

٤. للقارئ

يزود هذا البحث معرفة فكرة القارئ ويستطيع أن يستعمله للبحث الاتي.

